قدمه لكونه مشتقا من المعلوم وعاملا في الفاعل ومجيئه من
المتعدى واللازم بخلاف اسم المفعول ولما كان الاسم المتصلة بالافعال
مبينة في كتب الصرف مطولاتها ومختصراتها وكان البحث عنها من حيث
الصيغة من مباحث الصرف ومن حيث العمل من مباحث النحو تركه
تصريفاتها وان كانت من المبادى كالتصريفات المذكورة والبحث
عن الصيغة كما تركها البيضاوى وخالفه ابن الحاجب فهو يعمل
عمل فعله المعلوم اى عمل فعله الذى اشتق منه يعنى ان كان فعله
لازما فهو يرفع الفاعل وان كان متعديا فيرفع الفاعل وينصب المفعول
وان تعدى بمفعول فهو يتعدى بمفعول وان تعدى الى مفعولين
يتعدى الى مفعولين وان تعدى الى ثلثة مفاعيل فهو يتعدى الى ثلثة
مفاعيل وانما يعمل عمل فعله اذا وجد الشروط الستة احدها الاعتماد
على المبتداء بان يكون خبرا له نحو زيد ضارب ابوه عمرا والثانى الاعتماد
على الموصوف بان يكون صفة نحو جاءنى رجل ضارب علامه عمرا والثالث
الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه ال صورة السلام نحو جاءنى الضارب
ابوه عمرا والرابع الاعتماد على ذى الحال بان يكون حالا عنه نحو جاءنى
زيد راكبا فرسه وليقوى جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه شرط لهذه
الاربعة والخامس الاعتماد على الاستفهام نحو اقائم الزيدان وعمل قائم
الزيدان والسادس الاعتماد على النفى نحو ما ضارب زيد وليس ضارب
ضاربا ابوه عمر الان الاستفهام والنفى اولى بالفعل فاذن زادبهما
شبهه بالفعل والجمهور شرطوا مع هذه الشروط الستة مضى الحال
والاستقبال تحقيقا او حكاية حتى لا يشكل بمثل قوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد وان كان اسم الفاعل بمعنى الماضى وجبت اضافته
الى مفعوله اضافة معنوية لانه غير عامل حينئذ لانتفاء الشرط عليه مع

مع ذكر مفعوله وانما قال مغنى لان هذه الاضافة ليست فى
تقدير الانفصال والذى يصححه جواز مررت بزيد ضاربك امس خلاف
للكسائى فانه قال الم يجب اضافته لانه يعمل عنده مطلقا سواء كان
بمعنى الماضى او بمعنى الحال او بمعنى الاستقبال وتثنيته وجمعه مثله فى
العمل والشرط نحو الزيدان ضاربان عمرا والزيدون ضاربون بكرا
ونحوها نحو كل حسود اى مظهر حسده اذا الحسد يوجد فى كل انسان
غير الانبياء عليهم السلام الا ان المؤمن يضمر ويدفعه فلا يظهره والمنافق
يظهره ولا يدفعه فيقهره وهو بمعنى الفاعل اى كل فرد من افراد
الحاسد والحسد طلب ازالة النعمة عن الغير لحرق حسده عمله
بالنصب مفعول به لحرق اذ الحسد يأكل الحسنات كما يأكل الحطب
النار لقوله عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات
كما يأكل الحطب النار والمراد اكل الاصفاد او ناديه الى الكفر مثلا
الاسم الفاعل المعتمد على المبتداء والثالث اسم المفعول وهو
اسم مشتق من مضارع المجهول لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت
قيد بالصفة المشبهة مع كونها مشتقة من المعلوم وعاملة
فى الفاعل لموافقته لاسم الفاعل فى الشرط ولانه قد ينصب
المفعول به كاسم الفاعل بخلافها فهو يعمل عمل فعله المجهول
لمناسبته بينهما من الاشتقاق والمغنى والمجهول ما استغنى عن فاعله
فاقيم المفعول بلا واسطة حرف الجر وبواسطته وحكم اسم المفعول
فى عمله عمل فعله واشتراطه عدم كم اسم الفاعل فى عمله واشتراط
عمله من كونه بمعنى الحال والاستقبال والاعتماد على المبتداء
او على الحال او على الموصوف او على الموصول او الهمزة او ما ومن
عدم اشتراط كونه بمعنى الحال والاستقبال مع الالف واللام نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)